

## اللجنة التنفيذية الوطنية للإدارة الفعالة للمياه العادمة اللامركزية في الأردن (NICE)

إن التواصل القوي القائم بين وزارة المياه والري والمشاريع البحثية المشتركة (SMART)، الذي تموله الوزارة الاتحادية للتعليم والبحث العلمي في ألمانيا (BMBF)، أتاح الفرصة لتجهيز عملية تنفيذ نُظْم الإدارة المستدامة للمياه العادمة ودعمها، مع التركيز على الضواحي والمناطق الريفية في الأردن.

وفي سبيل ذلك أنشأت وزارة المياه والري لجنة تنفيذية وطنية مشتركة بين الوزارات للإدارة الفعالة للمياه العادمة (NICE) في الأردن عام 2013 من أجل وضع أدوات تنظيمية وإدارية (إطار عمل) لتنفيذ نظم الإدارة اللامركزية للمياه العادمة (DWWM) في الأردن. وقد نَتَجَت عن ذلك عناصر رئيسية، مثل: معايير التكنولوجيا وإعادة الاستخدام، وإجراءات تطوير المواقع، ومخططات التشغيل والصيانة، وما إلى ذلك؛ من أجل وضع إطار مؤسسي للإدارة اللامركزية للمياه العادمة (DWWM) فضلاً عن اختيار مناطق راقية في الأردن لتكون في أولى مراحل التطبيق، من شأنها أن تُمكن الأردن من المشاركة في أدوات التعاون الإنمائي الدولي.

وفي عام 2016، تبنّى مجلس الوزراء الأردني "الإطار الوطني للإدارة اللامركزية للمياه العادمة في الأردن" و"السياسة إدارة مياه الصرف الصحي اللامركزية"، وهي السياسة الأولى من نوعها للإدارة اللامركزية للمياه العادمة في العالم العربي. وقد أشرف على تطوير كلٍّ من إطار العمل والسياسة اللجنة التنفيذية الوطنية للإدارة الفعالة للمياه العادمة في الأردن (NICE) بدعم من مكتب لجنة (NICE).

وتتمثل الأهداف الرئيسية لمرحلة المشروع الحالية فيما يلي:

1) وضع إطار لإصدار شهادات اعتماد محطات معالجة مياه الصرف الصحي، وإصدار شهادات اعتماد موظفي التشغيل والصيانة في أنظمة الصرف الصحي في الأردن

2) تطبيق مفاهيم الإدارة المتكاملة للمياه العادمة (IWRM)

3) تنفيذ هدف إعادة الاستخدام في الأردن (الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة "SDG 6") واستخدام مفاهيم الإدارة المتكاملة للمياه العادمة في المناطق الريفية والضواحي مع تدفق اللاجئين (المجتمعات المضيفة).

من المهم الوصول إلى مجموعة من الخبراء الدوليين رفيعي المستوى من أجل الاضطلاع بتنفيذ نشاطات لجنة (NICE) واتخاذ تدابير تنمية القدرات. وعلاوة على ذلك، فإن التعاون الوثيق مع الشركاء في الأردن وألمانيا يسهل من تركيز النقاش بين صنّاع القرار الأردنيين، ويمكن أن يقدم دعماً حاسماً في إقامة التعاون مع المنظمات المانحة والبنوك التنموية.